

## البحث الرابع

**الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات  
المختلفة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس  
الحكومية**

### إعداد

**د. نايف ماضي الجبور**

**جامعة البلقاء التطبيقية / كلية الهندسة التكنولوجية**

**د. محمود حسني الأطرش**

**أستاذ مساعد/ جامعة النجاح الوطنية**

**د. هالة مروان موسى جرار**

**أستاذ مساعد/ جامعة النجاح الوطنية**

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية، وتكونت عينة الدراسة من (27) معلم ومعلمة في التربية الرياضية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذه الدراسة، وقاموا ببناء استبيان للضغوط النفسية والاجتماعية كأداة لجمع البيانات، حيث تضمن المقياس من (23) فقرة، واشتمل البحث على متغيرات الدراسة تبعاً (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وأظهرت نتائج الدراسة التي توصل اليها الباحثان أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) للضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية تبعاً للمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس)، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان تأهيل الأبنية المدرسية في المدارس الحكومية لتلبية احتياجات مختلف الإعاقات، وتطوير المناهج الدراسية والأنشطة لتلاءم احتياجات الطلبة المعاقين.

**الكلمات المفتاحية :** الضغوط النفسية والاجتماعية - الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة - معلمي ومعلمات التربية الرياضية - المدارس الحكومية .

## Abstract

The aim of this study was to identify the problems of students with disabilities from the standpoint of physical education teachers in public schools,

The study sample consist (27) of physical education teachers ,we used descriptive analytical method for the suitability of this study, and through the design of a questionnaire consisted of (23) items ,The results of the study showed no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha = 0.05$ ) in the problems afflicting students with disabilities in public schools in Jenin from the standpoint of physical education teachers are depending on the variables of the (qualification, experience in teaching).

In light of the results of the study, the study recommended of Rehabilitation of school buildings in public schools to meet the needs of various disabilities, curriculum development and activities to suit the needs of students with disabilities.

Keywords: psychological and social pressures - students with different disabilities - teachers of physical education - public schools.

## مقدمة البحث وأهميتها:

أن مشكلة الإعاقة قديمة ومستمرة بدأت منذ أن وجد الإنسان على وجه الأرض، وقد أخذت صوراً وأشكالاً وأحجاماً مختلفة عبر تاريخها الطويل، ولأن الإعاقة لا تفرق بين مجتمع وآخر ولا بين فرد وآخر لذلك فقد أولت معظم الأديان وفي مقدمتها الدين الإسلامي الحنيف اهتماماً كبيراً بالضعفاء والمرضى والعاجزين، فمكنت الشريعة الإسلامية المعوق من تحقيق أهدافه في التعلم والثقافة والتكافؤ الاجتماعي والنفسي، لدرجة العتاب الإلهي لرسول الله - صلي الله عليه وسلم- في قوله تعالى : (عَبَسَ وَتَوَلَّى . أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى . مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي . وَ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرَى . مَا مِنْ اسْتَعْتَى . فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى . وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّي . وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى . وَهُوَ يَحْشَى . أَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى . كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ) (عبس، 1-11)

ويشير (خوجة، 2011) أن التربية الرياضية تحتل مكانة متميزة على المستوى العالمي بين أنماط التربية الأخرى فقد تغيرت النظرة إلى المعاق وأصبح يحصل على التعليم والتدريب لمواصلة حياته بشكل طبيعي أكثر من ذي قبل ففي بلدان مثل أوروبا وأمريكا تعتبر فئة المعاقين قوة إنتاجية لا يستهان بها وكلما زادت عمليات تدريبهم نمت قدراتهم على التدريب والإنتاج والاستجابة الحقيقية لمشكلة الإعاقة في أية مجتمع تتصب على مجمل من الجوانب جوانب شخصية المعاق برغم ما لديه من قصور وتكون الاستجابة في صورة متكاملة من الخدمات التي تفي بالاحتياجات المعاق وتوجه ما لديه من جوانب القصور والعجز وتتمثل هذه الخدمات بالتدخل المبكر والرعاية الأولية والعلاج الطبيعي وخدمات إرشاد بمختلف أنواعه ثم خدمات التعليم والتدريب إلى جانب ما يتزامن مع ما سبق من خدمات أنماط التأهيل كتأهيل الطبي والاجتماعي والنفسي والأكاديمي والمهني لكي تحقق للمعاق دوراً مناسباً من النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي ليستطيع العيش كباقي أفراد المجتمع، ويضيف (خطاب، 2006) لقد زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالمعاقين فعملت على إنشاء مؤسسات و معاهد للعناية بهم ورعايتهم وتوجيههم وتطوير وتحسين البرامج التربوية الخاصة التي تقدم لهم، وأحدث اعتبار تربوي هو الدمج وهو وضع الأفراد العادين وغير العادين ومن بين برامج الدمج الأكاديمي والاجتماعي.

والضغط النفسي هو أحد مظاهر الانفعالات النفسية، الذي قد يؤدي باللاعب إلى اختلال في توافقه العصبي العضلي مما يؤثر بدرجة ملحوظة على مستوى أدائه المهاري أثناء المنافسة الرياضية وعند المباريات مما يشكل موقع تهديد لمكانة اللاعب، وكذلك هو احد المتغيرات النفسية المهمة التي ينبغي المحافظة على استقراره ومحاولة استثماره كدافع ايجابي لتحقيق أفضل النتائج الرياضية "إن القلق هو توجس يصاحبه تهديد لبعض القيم التي يتمسك بها الفرد ويعتقد أنها أساسية لوجوده. ( Oates, 2004)

ويتزايد الاهتمام برعاية المعوقين في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ، ليس على المستوى الدولي فحسب بل على المستوى المحلي والعربي، قد يرجع إلى ما يواجهه والدي أولئك المعوقين ومعلموهم والقائمون على رعايتهم من تحديات من أجل الحصول على رعاية مناسبة لهم، وقد أكدت جميع المواثيق الدولية والعربية ومن قبلها الأديان السماوية على أنه من حق المعوقين.(العلوان، 2006)

وحيث يحتاج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مجموعة التخصصية الشاملة في النواحي الصحية والتربوية والتعليمية،والنفسية والاجتماعية، والتأهيلية والمهنية، والثقافية والإعلامية التي تضمن لأفراد هذه الفئات فرص النمو المتكامل والمتوازن، والأندماج في المجتمع ومن ثم فهي مسؤولية فريق متكامل من الأطباء، والممرضين والفنيين والمعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمدربين المهنيين وأخصائي التأهيل والتخاطب والوالدين وغيرهم (Cozenave, 2006).

**ويشير (إبراهيم، 2002) أن الطلبة المعاقين يعانون من العديد من الآثار النفسية ومن أهمها:**

- الشعور بالنقص والاحساس وبالذونية.
- الانطوائية لما لها من آثار سيئة على التكيف والتوافق.
- عدم القدرة على الاعتماد على النفس، والإتكالية وعدم القدرة على القيادة والرغبة الدائمة في الاعتماد على الآخرين.
- ضعف الشعور بالانتماء مما يجعل المعوق في حالة عدم توافق مع المجتمع.
- صعوبة تكوين علاقة مع الطلبة العاديين.

- الشعور بالتوتر الداخلي والقياس وعدم الاتزان الانفعالي نتيجة سيطرة الاعاقة عليه.
- الاستعطف ومحاولة جذب الانتباه بالاساليب المختلفة.

ويعاني المعوقون العديد من المشكلات الاجتماعية مثل المشاكل الأسرية والأصدقاء والمشاكل التربوية والمشاكل الاقتصادية والمشاكل التعليمية والمشاكل الطبية والتأهيلية، والتي في غالبيتها بأنها إجحاف بحق ذوي الاحتياجات الخاصة، وإشعارهم بأنهم عبء على غيرهم في توفير متطلبات الحياة اليومية كافة ابتداء من تنقلاتهم المنزلية الداخلية وإنهاء بتحركهم في البيئة المحيطة في المجتمع وخصوصاً المدرسة. (غباري، 2003)

وتكمن أهمية البحث في التعرف على مدى أثر الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، والتعرف على أهم الجوانب السلبية والايجابية لهذه الضغوط ورفع مستوى لهذه الشريحة في المجتمع حتى يتغلبون على أنفسهم ويقدمون ما هو بوسعهم لأنفسهم وللمجتمع من زيادة هذه الثقة بأنهم أشخاص خبيرين يتمتعون بعقل كامل مبتكر وربما يكون مخترع أيضاً يفيد الفرد والمجتمع، وتعد هذه الدراسة جيدة في هذا المجال.

#### مشكلة البحث: -

ومن خلال خبرة الباحثان في المجال التعليمي، وتواجد هذه الفئة في المدارس وجب علينا الاهتمام بها والتطرق إلى كيفية التعامل معها، كما أن ضعف وانعدام الثقة بالنفس لدى أعلى شرائح المجتمع من ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والرسمية خاصة تسبب مشكلة لدى اندماجهم في المجتمع ومشكلة في تعاملهم مع أنفسهم أيضاً حيث تتلخص مشكلة البحث في التعرف الى الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظة جنين.

### أهداف البحث :

#### هدفت الدراسة التعرف إلى:

- الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية .
- الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس).

### تساؤلات البحث:

- ما الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية ؟
- ما الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ؟
- ما الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس ؟

### مصطلحات البحث:

- **الإعاقة:** يشير مصطلح الإعاقة إلى المشكلات والصعوبات التي يواجهها الشخص المعاق بسبب عجز جسدي أو عقلي أو سلوكي مما يجعله مختلفاً عن غيره من الأشخاص. (شكور، 1995)

- **المعاق:** هو الشخص المصاب بعجز كلي أو جزئي خلقي أو غير خلقي وبشكل مستقر في أي من حواسه أو قدراته الجسدية أو النفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من إمكانية تلبية متطلبات حياته العادية في ظروف أمثاله من غير المعاقين (شكور، 1995)
- **الطالب ذو الإعاقة:** هو الطالب الذي يختلف في قدراته العقلية، أو الجسمية، أو الصحية، أو الأكاديمية إلى المدى الذي يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف أمثاله من الطلبة العاديين مما يستوجب تقديم خدمات وترتيبات مناسبة (مصطفى، 2013)

#### محددات البحث:

- الحد البشري:** معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة جنين.
- الحد المكاني:** المدارس الحكومية في محافظة جنين.
- الحد الزمني:** لقد تم توزيع استبيان في الفترة الواقعة بين 2015/4/5 - 2015/4/9 للعام الدراسي 2015/2014 .

#### الدراسات السابقة:

- وقد قام (الأطرش، وجرار، 2015) بدراسة هدفت التعرف الى واقع الحالة النفسية للطلبة المعاقين في حصة التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، وكذلك التعرف الى واقع الحالة الاجتماعية للطلبة المعاقين في حصة التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، وكذلك التعرف الى واقع الأماكن المتاحة للطلبة المعاقين في حصة التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (80) معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة نابلس، ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحثان ضعف واقع الحالة النفسية والاجتماعية والأماكن المتاحة للطلبة المعاقين في حصة التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة نابلس، ومن أهم التوصيات التي يوصى بها الباحثان توفر الأدوات والوسائل والملاعب الملائمة للطلبة ذوي الإعاقات المختلفة.



- كما قام ( Taylor, et al, 2008 ) بدراسة هدفت التعرف الى طبيعة التعديلات المناسبة على الممارسات التعليمية في الجامعة للطلبة ذوي المشكلات الانفعالية والسلوكية في المملكة المتحدة، وذلك عن طريق التصميم والمنهجية وطرق وأساليب التدريس، ومن بين نتائج الدراسة التي توصلت إليها أنه قد تمت مجموعة متنوعة من التعديلات الضرورية لطلاب الجامعة بالمملكة المتحدة من ذوي المشكلات الانفعالية والسلوكية من خلال إدخال التعديلات على أساليب الرعاية، وطرق وأساليب التدريس وإجراءات التقييم.

- كما أجرى (المدهون، 2003) بدراسة هدفت التعرف إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والصحة النفسية للمعاقين حركياً في محافظة غزة وذلك للتأكد من دور المساندة الاجتماعية كمتغير نفسي اجتماعي في تخفيض درجة التوتر والقلق والخجل والانطواء والانسحاب والعزلة والاكنتاب مما يحقق التوافق الذاتي والأسري والاجتماعي والمهني وتحسين مستوى درجة الصحة النفسية عند المعاقين حركياً، وتكونت عينة الدراسة من (140) معاقاً منهم ( 76 ) ذكور، و ( 64 ) إناث تتراوح أعمارهم ما بين (18-50) سنة، واستخدم الباحث مقياسين هما مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الصحة النفسية، حيث بينت نتائج الدراسة أن هناك فروق لصالح الذكور في بعد التوافق الاجتماعي، وفي بعدي التوافق الأسري والتوافق مع الذات لصالح الإناث، كما دلت النتائج أيضاً أن هناك فروق لصالح الذكور في كل أبعاد التوافق الاجتماعي والخلو من الاكنتاب .

- وقام (أبو فخر، 2000) بدراسة بعنوان " المعوقين جسمياً والمشكلات المرافقة لإعاقتهم"، وتكونت عينة الدراسة من (124) طالباً وطالبة من مؤسسة المكفوفين، (372) طالباً وطالبة من معهد الصم، وقد أشارت النتائج إلى وجود مشكلات أكاديمية أو دراسية : في القراءة (20) لدي المكفوفين مقابل (40%) لدي الصم، وفي الحساب (15%) لدي المكفوفين مقابل (28%) لدي الصم، وفي مجال الكتابة (22%) لدي المكفوفين مقابل (24%) لدي الصم، وفي التهجئة (16%) لدي المكفوفين مقابل (25%) لدي الصم، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضاً أن نسبة (38,17%) من المعوقين سمعياً

يواجهون مشكلات واضطرابات انفعالية واجتماعية، وكانت موزعة هذه الاضطرابات على القلق (17%) وللخجل، الخوف (11%) السرقة (3%)، والكذب (6%) والعدوانية (11%).

- وأقامت (عبد الصبور، 2000) بدراسة بعنوان " بناء مقياس للمشكلات النفسية للرياضيين المعاقين عقلياً، واستهدفت الدراسة التعرف على المشكلات النفسية الأكثر انتشاراً لدى الرياضيين المعاقين عقلياً وبناء مقياس للمشكلات النفسية لهم، أستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق على (100) رياضي معاق عقلياً بعمر زمني من (12-18 سنة)، ومعامل ذكاء ما بين (50-75) درجة، والذين وصلوا لمستوى البطولات (المحلية\_الجمهورية\_الدولية) من المدارس الحكومية والخاصة والأندية ومراكز التدريب، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفسية للرياضيين المعاقين وكل من متغيرات الدراسة (نوع الإعاقة- معامل الذكاء - عدد سنوات الممارسة- عدد ساعات التدريب الأسبوعي).

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تعتبر هذه الدراسة الوحيدة في حد علم الباحثان التي تناولت موضوع الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية.
- اختلاف متغيرات الدراسة الحالية مع متغيرات الدراسات السابقة مثل متغير(مؤهل العلمي، سنوات الخبرة) .

### اجراءات الدراسة

**منهج البحث :** قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

**مجتمع وعينة البحث:** يتكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة جنين والبالغ عددهم (27) معلم ومعلمة من معلمي التربية الرياضية في مدينة جنين للعام الدراسي 2014\2015.

**جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي**

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي والأكاديمي
29.6%	8	دبلوم
59.3%	16	بكالوريوس
11.1%	3	دراسات عليا
100.0%	27	المجموع

يتبين من خلال الجدول السابق أن ما نسبته ( 29.6%) من أفراد عينة البحث كان مؤهلهم دبلوم، وأن ما نسبته (59.3%) كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وأن ما نسبته (11.1%) كان مؤهلهم العلمي دراسات عليا.

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة في التدريس
18.5%	5	أقل من 5 سنوات
44.4%	12	من 5-10 سنوات
37.0%	10	أكثر من 10 سنوات
100.0%	27	المجموع

تبين من خلال الجدول السابق أن ما نسبته (18.5%) من أفراد عينة البحث كانت سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات، وأن ما نسبته (44.4%) كانت سنوات خبرتهم من 5-10 سنوات، وأن ما نسبته (37.0%) كانت سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات.

**أداة البحث:**

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة مثل دراسة (Heiman, 2003, & precel, 2003)، (مساعدة، 1990)، (أبو فخر، 2000)، وتكونت الاستبانة من قسمين القسم الأول: عبارة عن معلومات شخصية وهي (المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس). والقسم الثاني: تكون من فقرات الاستبانة وهي (23) فقرة ضمن المجال الكلي للدراسة.

**صدق الأداة :**

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين الذين أفادوا بضرورة إجراء بعض التعديلات على فقراتها حيث ختمت بصورتها النهائية (23) فقرة في المجال الكلي الذي يمثل الاستبانة في صورتها النهائية والملحق رقم (1) يوضح ذلك.

## ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات الأداة بواسطة المعالجة الإحصائية لفقرات الأداة التي أجريت بواسطة اختبار كرونباخ - ألفا حيث بلغ معامل ثبات المادة الدراسية (0.89) وهو معامل ثبات مناسب ويفي بإغراض البحث.

## إجراءات البحث:

1. إعداد الاستبانة بصورتها النهائية والتي هدفت للوقوف على الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية.
2. اخذ كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم من أجل التوزيع على معلمي التربية الرياضية في محافظة جنين .
3. توزيع الاستبانة على أفراد العينة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية وجمعها.
4. إجراء التحليل الإحصائي المناسب للتوصل إلى النتائج .

## متغيرات البحث :

### أولاً: المتغيرات المستقلة وهي:

- 1- المؤهل العلمي: (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).
- 2- الخبرة في التدريس: (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، 10 فما فوق)

### ثانياً : المتغيرات التابعة وتتمثل في :

الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية.

## المعالجات الإحصائية :

تمت معالجات البيانات بواسطة الحاسوب من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) الذي تم من خلاله استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T.Test) للعينات المستقلة، كذلك اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

## مفتاح تصحيح الأداة :

لقد تم اعتماد المفتاح التالي في عملية تصحيح أداة البحث واستخراج النتائج وفقاً لطريقة ليكرت الخماسية، وذلك حسب دراسة كل (أبو أسعد، 2009)، (Heiman, & precel, 2003)، (مساعدة، 1990)، (أبو فخر، 2000)، وكان تقسيم وزن إجابات أفراد العينة على النحو التالي:

### جدول رقم (4)

أعراض بشدة	أعراض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	درجات الاستجابة
1	2	3	4	5	درجة الاستجابة
1.80-1	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5-4.21	المتوسط الحسابي

### عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: (الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية)؟

وللإجابة عن السؤال السابق فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة ولمجالها الكلي، والجدول التالي توضح المتوسطات الحسابية لإجاباتهم.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث في مجال البحث الكلي

درجة الإجابة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الترتيب	رقم
أوافق بشدة	96%	0.42	4.78	تفتقر المدارس إلى الإمكانيات المادية اللازمة لرعاية المعاقين.	1	.1
أوافق بشدة	95%	0.45	4.74	تفتقر المدارس إلى وجود مختصين مؤهلين لرعاية المعاقين.	2	.2
أوافق بشدة	89%	0.64	4.44	لا توفر المدارس التجهيزات الرياضية الملائمة لذوي الإعاقات الحركية من الطلبة.	10	.3
أوافق بشدة	86%	0.95	4.30	الأبنية المدرسية غير مجهزة لتلاءم حركة المعاقين.	11	.4
أوافق بشدة	85%	0.71	4.26	عدم قدرة المعاق على أداء بعض المهارات الرياضية يشكل عقبة أمام دفعه للمشاركة في الألعاب الرياضية.	12	.5
أوافق	84%	0.96	4.19	صعوبة مواجهة المعاق للمشكلات التي تعترضه في المدرسة.	6	.6
أوافق	84%	1.04	4.19	يرى الطلبة المعاقون أن المهارات الرياضية صعبة.	9	.7
أوافق	84%	0.62	4.19	لا يوجد في المنهاج الدراسي ما يلبي حاجات المعاقين.	23	.8
أوافق	83%	1.06	4.15	عدم توفر الدعم المالي والمعنوي لتطوير المعلمين حول التعامل مع المعاقين.	8	.9
أوافق	81%	0.76	4.04	لا يوجد تعاون بين المدرسة وأهل المعاق لتسهيل حياته الدراسية.	21	.10
أوافق	80%	0.88	4.00	شعور المعاقين بالإحباط وعدم الرغبة بالحياة.	3	.11
أوافق	80%	0.68	4.00	المعاقون حركياً ليس لديهم الأجهزة الشخصية التي تسهل عليهم ممارسة الأنشطة الرياضية.	22	.12
أوافق	79%	0.96	3.93	شعور المعلمين والطلبة بالشفقة على المعاق.	5	.13
أوافق	78%	0.93	3.89	النظرة الدونية للمعاقين من قبل الطلاب.	4	.14
أوافق	76%	1.04	3.81	يعاني المعاقون من إهمال في المجتمع.	20	.15
أوافق	73%	1.18	3.63	رفض بعض الطلبة المعاقين حركياً المشاركة في الحصص الرياضية.	13	.16
أوافق	70%	1.19	3.52	لا يمنح معلمو التربية الرياضية الطلبة المعاقين الوقت الكافي لأداء المهارات الرياضية.	19	.17
أوافق	69%	1.12	3.44	يعاني المعاقون من الانطوائية والعدوانية.	17	.18

درجة الإجابة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الترتيب	رقم
أوافق	68%	1.22	3.41	يرفض الأهل مشاركة ابنهم المعاق في الأنشطة والألعاب الرياضية.	18	.19
محايد	67%	1.11	3.33	إساءة بعض الطلبة العاديين السلوك نحو الطلبة المعاقين في المدرسة، مثل ضربهم أو الاستهزاء بهم.	7	.20
محايد	65%	1.06	3.26	يؤمن الطلاب المعاقون أن الرياضة غير مهمة.	15	.21
محايد	62%	1.22	3.11	عدم تشجيع المعاقين حركياً على الاندماج في الحصص والألعاب الرياضية.	14	.22
محايد	55%	1.32	2.74	بعض المعلمين يرفضون وجود طلبة معاقين في صفوفهم.	16	.23
أوافق	78%	0.52	3.88	الأداة الكلية		

يتضح من الجدول السابق أن درجة استجابة عينة البحث على موضوع الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية قد كان بدرجة موافق (78%)، ويعزو الباحثان ذلك أن أفراد عينة البحث منسجمين في إجاباتهم حول الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية، ومن هذه الضغوط افتقار المدارس إلى الإمكانيات المادية اللازمة لرعاية المعاقين، بالإضافة إلى افتقار المدارس إلى وجود مختصين مؤهلين لرعاية المعاقين، وأيضاً أجمعت عينة البحث من معلمي ومعلمات التربية الرياضية أنه لا توفر المدارس التجهيزات الرياضية الملائمة لذوي الإعاقات الحركية من الطلبة، كما أن هناك مشكلة في المباني إذ أنها غير مجهزة لتلاءم حركة المعاقين، كما أن هناك مشكلة تواجه المعاق في أداء بعض المهارات الرياضية وهذا الأمر يشكل عقبة أمام دفعة للمشاركة في الألعاب الرياضية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الاطرش، وجرار، 2015)، (الصبور، 2000)، (Taylor, et al, 2008)، (Heiman, & precel, 2003).



ثانياً: النتائج المتعلقة في التساؤل الثاني (الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي) ؟

وللتأكد من صدق التساؤل تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة البحث على أداة البحث الكلية، والجدول التالي توضح نتائج هذا الاختبار.

### جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمجالات البحث حسب متغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
.602	3.79	8	دبلوم	المجال الكلي
.512	3.90	16	بكالوريوس	
.528	4.00	3	دراسات عليا	

### الجدول (9)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب متغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة F	داخل المجموعات			بين المجموعات			المجال
		درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	
0.823	0.196	24	0.293	7.034	2	0.057	0.115	المجال الكلي

\* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من خلال الجدول السابق أن الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغ مستوى الدلالة (0.823) وهي قيمة غير دالة إحصائياً وأعلى من القيمة المفروضة، ويعزو الباحثان الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمجال المؤهل العلمي، حيث أن مستويات المؤهل العلمي للمعلمين بمختلف أنواعها مهما كبرت أو صغرت فهي لا تؤثر في اتجاهاتهم نحو موضوع الضغوط النفسية والاجتماعية للطلبة المعاقين في المدارس الحكومية وذلك لشعور المعلمين والطلبة بالشفقة على المعاق، حيث أنه ينظر للموضوع من ناحية انسانية من ناحية الشفقة والعطف فمهما كانت الدرجة العلمية فهي لا تؤثر على نظرهم للضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: (الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس) ؟

وللتأكد من صدق التساؤل تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة البحث على أداة البحث الكلية، والجدول التالي توضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمجالات البحث حسب متغير الخبرة في التدريس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة في التدريس	المجال
.211	4.20	5	أقل من 5 سنوات	المجال الكلي
.620	3.64	12	من 5-10 سنوات	
.394	4.00	10	أكثر من 10 سنوات	

الجدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب متغير الخبرة في التدريس

مستوى الدلالة	قيمة F	داخل المجموعات			بين المجموعات			المجال
		درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	
0.083	2.761	24	0.242	5.812	2	0.669	1.337	المجال الكلي

\* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من خلال الجدول السابق أن الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس حيث بلغ مستوى الدلالة (0.083) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعزو الباحثان الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة في المدارس الحكومية بمجال الخبرة في التدريس، لأنهم لديهم نفس الخبرة الكافية في التعامل مع الطلبة المعاقين والرؤية المستقلة والواقعية لديهم، وبالتالي الاجهزة الرياضية المناسبة لأستعمال الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة لا تتوافر بإعداد كافية، والميزانية الرياضية غير محدد لها بند لذوي الاحتياجات الخاصة، من ذلك يتضح ان الاهتمام بهذه الفئة نظرياً فقط ولكن ليسا هناك إجراءات عملية كتجهيز الملاعب والمنشآت الرياضية والأجهزة والأدوات المخصصة للطلبة، كما لا توجد بعض الوسائل التعليمية والتي تساهم في استثارة دافعية التلاميذ المعاقين نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الاطرش ، وجرار، 2015)، (الصبور، 2000)، (Taylor, et al, 2008)، (Heiman, & precel, 2003).

### الاستنتاجات:

توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :

- بلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي للدراسة (3.88) وبدرجة استجابة (موافق) وهذا يدل على أن هناك توافق وانسجام في إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين حول موضوع البحث.
- تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في محافظة جنين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تعزى لمتغيرات البحث (المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس).

## التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من النتائج تقدم الباحثان بمجموعة من التوصيات أهمها:
- ضرورة إجراء دراسات مستقبلية واسعة ومتجددة في مجال مواجهة الصعوبات التي يعاني منها المعاقين في المدارس.
  - ضرورة إشراك الطلبة المعاقين في الحصص الرياضية لما لها من تأثير على دمجهم من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية.
  - ضرورة إنشاء وحدات متخصصة في المؤسسات التربوية والمدارس تعنى بهذه الفئة وبتعليمهم ومساعدتهم في الحياة الأكاديمية.
  - ضرورة تدريب طواقم إدارية وفنية في المدارس على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - ضرورة تجديد المناهج التعليمية بشكل دوري ووضع ما يتناسب مع قدرات ومؤهلات المعاقين الخاصة.
  - تقديم برامج دعم نفسي دورية للمعاقين تمكنهم من تخطي العقبات والحوازز النفسية التي تعترضهم.
  - ضرورة الاستفادة من الدراسات والتجارب الناجحة في هذا المجال.

## المراجع:

### أ. المراجع باللغة العربية:

- القران الكريم ( عبس، 1: 19).
- إبراهيم، محمد سعيد (2002) ،مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف .(2009). دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- أبو فخر، غسان (2000) ، المعوقين حسيا والصعوبات المرافقة لإعاقتهم، مجلة الشؤون الاجتماعية، ع 67، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ص ص 47- 87
- الأطرش، محمود، جرار، هالة .(2015). واقع الحالة النفسية والاجتماعية والأماكن المتاحة للطلبة المعاقين في حصة التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، بحث منشور بمؤتمر الدولي السابع للتحديات المعاصرة، جامعة اليرموك، اربد.
- خطابي، أحمد .(2006). الواقع الاجتماعي وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع العربي، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، المجلد 3، العدد 3.
- خوجة، عادل .(2011). أثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركياً، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد 25 (5) .
- شكور، خليل.(1995). معاقون لكن عظماء. ط.1،الدار العربية للعلوم .
- عبد الصبور، نزمين .(2001). بناء مقياس للمشكلات النفسية للرياضيين المعاقين عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية .
- علاوي، محمد حسن .(1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، مصر .

- العلوان، بشير أحمد عيسى .(2006). الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات. دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي للمعاقين حركياً في الأردن، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، الاردن.
- غباري، محمد .(2003). رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية رعاية المعوقين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر .
- مساعدة، عبد الحميد (1990)، **مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن
- مصطفى، ياسر محروس .(2013). تقويم تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاط الرياضي في بعض المدارس بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة الملك سعود، الرياض .

#### المراجع باللغة الانجليزية

- Cozenave, N. peultier, A. Lefort, G. (2006). L'activité physique et sportive et l'estime de soi chez les adolescents handicapés : le cas de la pathologie du pied bot. science direct. Annales medico psychologiques.166.(2008) 789-793 .
- Heiman, t. & precel, k., (2003) Students with Learning disabilities in Higher Education : Academic Strategies pro file, Journal of learning disabilities, 36 (3) : 248 – 258 .
- Oates, Christina Mellissa, (2004). Does recreational swimming program improve the self-esteem of children with physical disabilities possible underlying mechanism. P:1515 .
- Taylor, M.J., Baskett, M., Duffy, S.,& wern, c. (2008). Teaching H.E students with Emotional and Behavioural Difficulties, Education & Training, 50 (3) : 231- 243.
- Teri, r. blake. James. O. rust (2000). Self-esteem and self-efficacy of college students with disabilities. British journal of psychiatry. Vol . (15). 476-488.